

## فهم أجهزة الحائط الناري "Firewall"

عندما يتمكن أي شخص أو أي شيء من الوصول إلى حاسوبك في أي وقت، يصبح حاسوبك أكثر عرضة للهجوم. ويمكنك تقييد الوصول الخارجي لحاسوبك وللمعلومات التي عليه بواسطة الحائط الناري.

### ما الذي تفعله أجهزة الحوائط النارية:

توفر الحوائط النارية حماية ضد المهاجمين الخارجيين بمنع حركة المرور غير الضرورية أو الخبيثة حول حاسوبك أو الشبكة. ويمكن للحوائط النارية منع وصول معلومات معينة من بعض المواقع مع السماح بتدفق المعلومات الضرورية وذات الصلة. وهي ضرورية بشكل خاص للمستخدمين الذين يعتمدون على البقاء الدائم للاتصال من خلال وسائل الربط القوية مثل الكابلات و (الخطوط الالكترونية للنقل السريع للبيانات) DSL.

### ما النوع الأفضل من الحائط الناري؟

توجد الحوائط النارية في شكلين مختلفين : المكونات الخارجية ( خارجي ) والبرامج ( داخلي ) . لكل منهما مزايا ومساوئ ، إلا ان قرار استخدام الحائط الناري أكثر أهمية من قرار النوع الذي تختاره.

- **المكونات الخارجية :** يدعى عادة الحائط الناري الشبكي ويوضع عادة بين حاسوبك أو الشبكة والكابل أو DSL modem . يقدم كثير من الباعة وبعض مزودي خدمة الانترنت خدمات تدعى موجهات "Routers" تتضمن إمكانيات الحائط الناري. والحوائط النارية الخارجية مفيدة بشكل خاص لحماية الحاسوبات المتعددة ولكنها كذلك تقدم درجة عالية من الحماية للحاسوب الواحد. إذا كان لديك حاسوب واحد خلف الحائط الناري أو إذا كنت متأكدا من أن جميع الحاسوبات الأخرى على الشبكة حديثة خالية من الفيروس والديدان والشفيرات الخبيثة الأخرى فقد لا تكون محتاجا إلى حماية إضافية لبرنامج الحائط الناري. ميزة الحائط الناري الخارجي أنه مفصول وله نظم تشغيله الخاصة به مما يوفر خط دفاع إضافي ضد الهجمات ولكن من السلبيات الرئيسية هي التكلفة العالية. مع العلم انه أصبح الآن من

- المنتجات المتوفرة في السوق وبسعر معقول.
- البرامج - هناك نظم تشغيل تتضمن الحائط الناري في داخلها. إذا كان حاسوبك كذلك، ففكر في تمكينه بإضافة طبقة أخرى من الحماية حتى لو كان عندك حائط ناري خارجي. إذا لم يكن عندك حائط ناري داخلي فقم بشراء واحد بسعر قليل نسبياً أو مجاناً من المخزن الذي تشتري منه أو من البائع أو مزود خدمة الانترنت. وبسبب المخاطر المرتبطة بتنزيل البرنامج من الانترنت على حاسوب غير محمي فمن الأفضل تحميله من CD or DVD. ورغم أن الاقتصار على برنامج الحائط الناري وحده يوفر بعض الحماية إلا أن وجود الحائط الناري على نفس الحاسوب مع المعلومات التي تريد حمايتها يؤخر قدرة الحائط الناري على رصد حركة المرور الخبيثة قبل دخولها النظام.

### كيف تختار الحائط الناري؟

تأتي معظم منتجات الحوائط النارية التجارية سواء الداخلية منها أو الخارجية على درجة مقبولة من الأمان لمعظم المستخدمين. وحيث أن كل حائط ناري مختلف فإنك بحاجة إلى فهم الوثائق التي تأتي معه لتقرير ما إذا كان كافياً لاحتياجاتك. وقد تحتاج لبعض المعلومات من البائع أو من مزود خدمة الانترنت (سواء من حيث الدعم التقني أو موقع الشبكة). كما قد تتضمن التحذيرات حول الفيروسات الحالية والبرامج الخبيثة أحياناً معلومات حول القيود التي يمكن تنفيذها من خلال الحائط الناري.

لسوء الحظ بينما تستطيع بعض الحوائط النارية منع بعض الهجمات فهذا لا يعني الوقوع في إحساس زائف بالأمن. ورغم أنها تقدم قدراً معيناً من الحماية فإن الحوائط النارية لا تضمن عدم مهاجمة حاسوبك. وبشكل خاص فإن الحوائط النارية قد لا تعمل شيئاً أو تعمل القليل فقط ضد الفيروسات التي تعمل من خلال تشغيل برامج مصابة في حاسوبك كما تفعل كثير من الفيروسات التي تحملها شبكات الانترنت. ولكن استخدام الحائط الناري مع وسائل وقاية أخرى (مثل البرامج المضادة للفيروس والاسخدامات السليمة للحاسوب) تعزز من الحماية ضد الهجمات.

---

تأليف : ميندي مكدول، وآلن هاوس هولدر